2.003062S.0001-R

صدر عن لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان البيان الآتي :

كان للاستجواب النيابي الذي تقدم به إلى الحكومة كل من النواب فارس سعيد ومنصور البون وبيار الجميّل حول مصير ملف " المفقودين والمخطوفين والمغيبين قسراً " الأثر الطيّب في نفوس الأهالي الذين ما برحوا بانتظار صدور تقرير هيئة تلقي الشكاوى الذي يحدد مصير المفقودين والمعتقلين في لبنان وسوريا وإسرائيل . وإذا كانت هذه البادرة من النواب الثلاث تمثّل شعوراً بالمسؤولية وممارسة للدور الفعلي للنواب في محاسبة الحكومة ، فإنّ علامات استفهام كثيرة تدور حول لامبالاة ١٢٥ نائباً من ممثلي الشعب بقضايا الناس ولا سيما بقضية إنسانية مزمنة ما تزال تجرجر نفسها من عهد إلى عهد ومن حكومةإلى حكومة وتجرجر أهالي المفقودين وراءها . ولا يمنع الأمر من أن نردد أمام الجميع بأنه إذا كان المقصود تيئيسنا من المطالبة بمعرفة مصير أحبائنا هو المطلوب نقولها بالفم الملآن . لن نيأس . وسنواصل تحركنا واعتصامنا ومطالبتنا المسؤولين بإقفال هذا الملف على أسس عادلة ولا لبس فيها . ونقول لرئيس الحكومة الذي ما زلنا منذ أكثر من شهر ننتظر تحديد موعد للقائه بأننا ما زلنا ننتظر تحديد موعد للّقاء. وإذا كانت لا مبالاة الوزراء وهم يشيحون بأنظارهم أثناء المرور باعتصامنا الأسبوعي أمام مقر مجلس الوزراء في المتحف هي عيّنة عن المسؤولية التي يتحملونها تجاه قضايا الوطن فإنّ امتعاضنا من هذه الاستقالة من مسؤولياتهم يفوق امتعاضنا من عدم وضع حد لمأساتنا المتفاقمة .

وبالمقارنة مع هذه الغيبوبة الرسمية عن الفعل . كان لافتاً جداً مبادرة الملكة الأردنية رانية إلى إرسال برقية تضامن واعتذار من أهالى المخطوفين والمفقودين الذين منعوا من دخول مكان الاحتفال الذي أقامته البعثة الدولية للصليب الأحمر بعنوان " نساء يواجهن الحرب" برعاية جلالتها والسيدة الأولى في وسط بيروت ، وذلك من قبل القوى الأمنية وحتى لا تقع عين جلالتها على معاناتهنّ كضحايا للحرب . هذا فيما اكتفت سيداتنا الثلاث بالظهور بأبهى حللهنّ في الصورة إلى جانب الملكة .

بيروت في ٢٥ / ٢٠٠٣/٦